أولاً: الرؤية(Vision)

"الريادة في إعداد معلمين ممارسين وباحثين، يمتلكون كفايات المستقبل التربوية والرقمية، وقادرين على قيادة التغيير التعليمي من خلال ممارسات تأملية مستدامة".

ثانياً: الرسالة(Mission)

"يسعى برنامج التدريب الميداني بكلية التربية إلى تقديم تجربة تدريبية متكاملة ومتدرجة تبدأ من المحاكاة وصولاً إلى المعايشة الميدانية الكاملة. ويهدف البرنامج إلى تمكين الطالب المعلم من دمج النظرية بالتطبيق، وتعزيز مهارات البحث التربوي (بحوث الفعل)، وتوظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في التدريس، مع الالتزام بأخلاقيات المهنة؛ لضمان تخريج كوادر تربوية مؤهلة تساهم في تطوير البيئة المدرسية وتحقيق نواتج تعلم متميزة".

ثالثا: أهداف التدريب الميداني:

يهدف برنامج التدريب الميداني إلى إعداد معلم متمكن ومؤهل لمتطلبات الميدان التربوي الحديث، من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف المتكاملة التي تدعم تطوره المهني والشخصي، وتشمل ما يلي:

1. إكساب الطالب المعلم الخبرات الميدانية الواقعية من خلال التدرج في مهام التدريس داخل الفصول، بما يعزز فهمه لطبيعة البيئة المدرسية والتحديات الصفية اليومية.
2. دمج المعرفة النظرية بالممارسة التطبيقية من خلال تطبيق المفاهيم التربوية والمحتوى العلمي في مواقف صفية فعلية، تحت إشراف تربوي وأكاديمي متخصص.
3. تنمية الكفاءات المهنية الأساسية للمعلم بما يشمل التخطيط الفعّال، تنفيذ التدريس، إدارة الصف، تقييم تعلم الطلاب، وبناء علاقات مهنية صحية داخل المدرسة.
4. إعداد الطالب المعلم للعمل ضمن فرق تربوية وتحفيزه على تطوير مهارات التواصل الفعّال مع المعلمين والزملاء وأولياء الأمور، بما يعزز جاهزيته للانخراط المهني بعد التخرج.

5. تعزيز الممارسة التأملية والتقييم الذاتي: يهدف البرنامج إلى تمكين الطالب المعلم من تطوير ممارساته التدريسية من خلال التأمل والتقييم الذاتي المستمر، وذلك عبر تدريب منتظم على كتابة التأملات الصفية اليومية، وتحليل الأداء داخل الصف، ومناقشة جوانب القوة وفرص التحسين، واستخدام أدوات التقييم الذاتي كمدخل لتطوير الأداء المهني وتحقيق النمو التربوي المستدام.
6. تنفيذ بحوث فعل أثناء التدريب الميداني، يختار فيها الطالب المعلم مشكلة صفية واقعية ويعالجها بأساليب تربوية قائمة على الملاحظة والتحليل، بما يدعم نموه المهني المستمر.
7. تنمية الالتزام المهني والسلوكي وفق القيم التربوية وأخلاقيات مهنة التعليم، مع تعزيز ثقافة الانضباط، والاحترام، والسرية المهنية، والعدالة، وتحمل المسؤولية.
8. تدريب الطالب المعلم على توظيف أدوات التعليم الرقمي، مع الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي كمساعد في تخطيط الدروس، وتنفيذها، وتقويمها.

رابعا: موقع التدريب الميداني من برامج اعداد المعلم

يُعد التدريب الميداني أحد المكونات الأساسية في برامج إعداد المعلم بكليات التربية، ويُدمج تدريجيًا في سنوات الدراسة المختلفة، حتى يصل إلى قمته في المستوى الرابع، كما في مادة (16) التدريب الميداني:

- يحتل مكون التدريب الميداني موقعا بارزا في البرامج التي تقدمها كلية التربية ويمثل محورا مشتركا بينها، وتزداد أهمية هذا المكون في المقترح الحاضر؛ بالنظر إليه كوسط، ينفذ فيه الطالب المعلم مشروع التخرج، حيث يتم التركيز على التدريب الميداني المستمر في السنة الرابعة على مدى فصلين دراسيين هما السابع والثامن.
- مخصص للتدريب الميداني في اللائحة الحالية عدد 15 ساعة؛ حيث يبدأ من المستوى الأول في عدة صور يحددها مجلس الكلية بناء على اقتراح القسم المختص، ويمكن أن تتضمن المعايشة وتدريس مصغر وتدريب عملي وحلقات للسمينار،
- بانتهاء المستوى الثالث يكون الطالب المعلم أدى عدد (5) ساعات معتمدة على الأقل بالتدريب الميداني في المستويات من الأول إلى الثالث، بما يتيح له اختيار موضوع مشروع التخرج الذي سوف يقوم بإعداده بالمستوى الرابع بالكامل باستخدام بحوث الفعل بالتوازي مع أداء التدريب الميداني بأسلوب المعايشة والمخصص له 10 ساعات معتمدة

بالفصلين الأخيرين. وقد نصّت اللائحة الأكاديمية (2023) على توزيع مقررات التدريب الميداني على النحو التالي:

قائمة مقررات التدريب الميداني (مرتبة هجائيا) معلم إعدادي وثانوي+ معلم ابتدائي				
م	مقررات اجبارية	ساعات معتمدة	متطلبات سابقة	ملاحظات
1	تدريس مصغر (1)	1		
2	تدريس مصغر (2)	1	تدريس مصغر (1)	
3	تدريب ميداني (1)	1	تدريس مصغر	
4	تدريب ميداني (2)	1	تدريب ميداني (1)	يوم واحد في الأسبوع
5	تدريب ميداني (3)	1	تدريب ميداني (2)	يوم واحد في الأسبوع
6	تدريب ميداني (4)	5	تدريب ميداني (3)	موزعة على مدار الاسبوع
7	تدريب ميداني (5)	5	تدريب ميداني (4)	موزعة على مدار الاسبوع
مجموع الساعات المعتمدة		15		

يُظهر جدول مقررات التدريب الميداني في لائحة 2023 تكاملًا واضحًا بين التدريس المصغر والتدريب الميداني المتدرج، بما يعكس فلسفة البرنامج في بناء الكفاءة المهنية بشكل تصاعدي، وصـولًا إلى معايشـة ميدانية كاملة في العام النهائي ترتبط بمشـروع التخرج، وتُعزز من جاهزية الطالب للانخراط في مهنة التعليم.